### في مباراة ماراثونية

# الريال يقلب الطاولة علي أتليتكو برباعية .. ويتوج بدوري الأبطال

تخلص الريال من لعنة اللقب العاشر، وتوج ملكا لأوروبا بعد أن بدد أحلام غريمه أتلتيكو مدريد، وفاز عليه 4-1 في نهائي ماراثوني لدوري الأبطال، الذي أقيم بينهما على ملعب النور بالعاصمة البرتغالية لشبونة، ليحرم الروخيبلانكوس من تقديم موسم استثنائي والفوز بالتشامبيونز ليج لأول مرة في تاريخه.

ديربي مدريد الأوروبي جاء تكتيكيا في المقام الأول، حيث اختفت الملامح الفنية واللمسات الساحرة من نجوم الفريقين، وكان أتلتيكو الأخطر والأفضل في شوط المباراة الأول، وجاء أداء الريال الأفضل في الشوط الثاني وانتهى الوقت الأصلي بالتعادل بهدف لكل فريق ليلجأ الفريقان لوقت إضافي كان الميرينجي الأفضل فيه على الإطلاق وقلب الطاولة على غريمه، وأحرز لأتلتيكو دييجو جودين «د 36» وللريال راموس «د 90+3» وجاريث بيل «د 110» ومارسيلو «د 118» ورونالدو «د 120» من ركلة جزاء.

كارلو أنشيلوتي المدير الفني للريال دخل اللقاء، وهو يبحث عن اللقب العاشر لفريقه في دوري الأبطال، ولعب بطريقة 4-3-3 بتقدم الثلاثي رونالدو وبنزيمة وبيل.. وفي المقابل دخل سيميوني المدير الفني لأتلتيكو المباراة، وهو يسعى لموسم استثنائي لفريقه، ولعب بطريقة 4-4-2 حيث غامر بالدفع بدييجو كوستا إلى جوار دافيد فيا.

كعادة بداية اللقاءات النهائية، كان الحذر له الكلمة العليا على أداء الفريقين، فلم تختلف استراتيجية أتلتيكو من الضغط بطريقة «الكماشة» على لاعبي الريال، ومنعهم من نقل الكرة بحرية وتضييق المساحات، وفي المقابل كان وسط ملعب الريال حذرا في التقدم لمساعدة المهاجمين، خوفا من المرتدات التي يجيدها أتلتيكو.

خسر سيميوني رهانه بالدفع بكوستا رغم إصابته، واستنزف تغييرا مبكرا، حيث دفع بادريان لوبيز بدلا من كوستا في الدقيقة التاسعة، بعدما وضح عدم استطاعته استكمال اللقاء.. وحاول رونالدو ودي ماريا إيجاد ثغرات في دفاعات أتلتيكو، ولكن التنظيم الجيد والالتزام التكتيكي لم يمكنهما من الوصول لمرمى كورتوا.

رغم التواجد في ملعب النور بلشبونة، إلا أن لاعبي الفريقين لم ينسوا أنهم في ديربي مدريدي، فغلب الأداء العصبي والاشتباكات بين اللاعبين على أجواء اللقاء، وأنذر الحكم راؤول جارسيا من أتلتيكو وراموس من الريال، في محاولة لفرض الالتزام داخل الملعب، وكان دي ماريا أفضل لاعب في الفريقين بانطلاقاته ومهاراته.

حملت الدقيقة 32 أول خطورة حقيقة للريال، عندما استغل جاريث بيل خطأ المدافع تياجو ميندز وتوغل بالكرة بسرعته، لكنه سدد بجوار القائم الأيمن للحارس.. وجاء رد الروخيبلانكوس سريعا، وتحديدا في الدقيقة 36 عندما استغل دييجو جودين عرضية من راؤول جارسيا، ولعبها برأسه أعلى كاسياس المتقدم خارج مرماه بغرابة، لتسكن الشباك معلنة عن هدف التقدم.

حاول لاعبو الميرينجي الهجوم للخروج بالتعادل من هذا الشوط، لكن أتلتيكو سيطر على منطقة الوسط، وكادت رأسية لوبيز أن تزيد مشاكل الريال، لكنها علت العارضة بقليل وتناقل لاعبو أتلتيكو الكرة وسط حالة من التوهان للريال، لينتهي الشوط بتقدم أتلتيكو بهدف نظيف.

لم يجر أنشيلوتي وسيميوني أي تغيير على تشكيليهما مع مطلع الشوط الثاني، الذي تشابهت دقائقه الأولى مع بداية المباراة، من حيث الحذر من جانب الفريقين وإن كان أتلتيكو الأفضل نسبيا في الدقائق الأولى، وسط غياب نجوم الريال الذين جاءت محاولاتهم خجولة، وبعيدة عن المرمى في الدقائق الأولى، باستثناء المهارات الفردية لدي ماريا.

انتظر رونالدو حتى الدقيقة 54 ليعلن عن تواجده من تسديدة من ركلة حرة مباشرة، لكن الحارس المتألق كورتوا حولها لركنية بصعوبة، ورد عليها لوبيز بتسديدة رائعة إصطدمت بدفاع الملكي وذهبت لركنية.

لم يجد أنشيلوتي أمام ضغط أتلتيكو سوى إجراء تغييرين في الدقيقة 59 بالدفع بمارسيلو وإيسكو، بدلا من سامي خضيرة وكويتراو ثم أشرك مورانا بدلا من بنزيمة، ودفع سيميوني بخوسيه سوزا بدلا من راؤول جارسيا وتحسن أداء الريال واندفع للهجوم في محاولة لتعديل النتيجة، لكن نجومه اصطدموا بأقوى دفاع في الليجا، ومرت تسديدة إيسكو بجوار القائم الأيمن.

تذكر جاريث بيل أنه أغلى صفقة في العالم، وكاد ينقذ الريال في الدقيقة 73، لكن تسديدته مرت بجوار القائم، وعلت الخلفية المزدوجة لكريستيانو العارضة.. وسيطر الريال على منطقة الوسط مهاجما بضراوة، حتى نجح راموس في تسجيل هدف التعادل في الدقيقة الثالثة من الوقت المحتسب بدلا من الضائع برأسية متقنة سكنت الزاوية اليمنى لكورتوا ليلجأ الفريقان للوقت الإضافي.

وضح تأثر أتلتيكو البدني مع الشوط الإضافي الأول وهو ما أتاح الفرصة للريال للسيطرة على مجريات اللعب ولكن دون خطورة على المرمى، لينتهي الشوط بدون أهداف.

وفي الشوط الإضافي الثاني، هاجم الريال بقوة لحسم الأمور قبل ركلات المعاناة الترجيحية، وبالفعل تحقق لهم ما أرادوا في الدقيقة 110 عندما انطلق دي ماريا من الجهة اليمنى، وسدد كرة اصطدمت بكورتوا ثم وصلت لجاريث بيل الذي أودعها المرمى برأسه محرزا الهدف الثاني لينهار أتلتيكو تماما، وفي الدقيقة 118 سدد مارسيلو قذيفة سكنت شباك كورتوا محرزا الهدف الثالث.. وقبل النهاية بدقيقة واحدة، احتسب الحكم ركلة جزاء لرونالدو سددها في المرمى محرزا الهدف الرابع للريال والـ17 له في البطولة، ليفوز الريال بلقبه العاشر.

الملكي واللقب العاشر

صراع على الكرة

## لقب يساوي 60 مليون يورو

لن يكون لقب دوري ابطال اوروبا لكرة القدم الذي توج به ريال مدريد الاسباني على حساب جاره اللدود اتلتيكو مدريد معنويا او انجازا فخريا وحسب، بل انه سيعزز خزانة النادي الملكي بحوالي 60 مليون يورو.

وريال ليس الفريق الوحيد الذي سيعزز ميزانيته بفضل تتويجه باللقب، بل ان كل من الفرق التي شاركت في دور المجموعات سينال مبلغ 8ر6 ملايين يورو يضاف اليه مبلغ 3ر5 ملايين يورو لكل من الفرق الـ16 التي وصلت الى الدور الثاني، و9ر3 ملايين يورو لتلك التي وصلت الى ربع النهائي، و9ر4 ملايين للاربعة التي خاضت قبل النهائي.

اما بالنسبة للبطل ووصيفه فتتراكم جوائزهما المالية من الدور الاول لتصل الى 4ر31 مليون يورو لريال بعد ان نال 5ر10 ملايين اضافية بفضل تتويجه، فيما نال اتلتيكو 5ر6 ملايين اضافية، لترتفع قيمة جوائزه الى 4ر27 مليون. وتضاف الى مبلغي الـ4ر31 و4ر27 مليون يورو المكافآت الناجمة عن النتائج التي حققها قطبا العاصمة في الدور الاول «5 انتصارات وتعادل لكل منهما» وقدرها 5ر5 ملايين يورو لكل منهما. ولا تنتهي الجوائز المالية عند هذا الحد بل تضاف اليها العائدات المالية الخاصة بالنقل التلفزيوني، ولم يحدد الاتحاد الاوروبي لكرة القدم قيمة هذه العائدات لكن استنادا الى نسخة العام الماضي فمن المتوقع ان يحصل كل من ريال وجاره اتلتيكو على اكثر من 20 مليون اضافية.

جاريث بيل

## جاريث بيل .. قطار البطولات

اصبح جاريث بيل محبوب جماهير ريال مدريد رغم إهداره العديد من الفرص أمام أتلتيكو مدريد في المباراة النهائية لدوري أبطال اوروبا ضد أتلتيكو مدريد.

فقد نجح اللاعب الويلزي بتسجيل هدف الفوز 2-1 في الوقت الإضافي، لينهار أتلتيكو بعد ذلك ويتلقى هدفين وتنتهي المباراة بنتيجة 4-1.

صحيفة الماركا قالت إن جاريث بيل حول قيمة الصفقة الكبيرة التي انتقل بموجبها إلى ريال مدريد إلى القاب، فهو لاعب يسجل في أصعب الأوقات، وكل هدف يسجله يساوي بطولة.

وذكرت الصحيفة المدريدية بهدف جاريث بيل أمام برشلونة في نهائي الكاس، وذلك عندما جرى بسرعة كبيرة سجل بموجبها هدف الفوز 2-1 على البرسا

## تياغو: سنظل ندافع عن أتلتيكو حتى الموت

تياغو يصارع على الكرة مع رونالدو

قال تياغو ميندز، لاعب وسط أتلتيكو مدريد، عقب خسارة لنهائي بطولة دوري أبطال أوروبا لكرة القدم أمام جاره اللدود ريال مدريد برباعية مقابل هدف واحد إن الفريق سيواصل «الدفاع حتى الموت عن الوان هذا القميص».

وأكد تياغو عقب المباراة للتلفزيون الإسباني: «قدمنا كل شيء لكننا لم نكن نمتلك مزيداً من القوة، أنا فخور بهذا الفريق لكننا نعيش وقت حزين للغاية».

وأضاف اللاعب: «أريد أن أوجه الشكر للجماهير، من المؤسف أننا لم نسعدهم لكننا سنواصل الدفاع عن الوان الأتلتيكو حتى الموت».

وبخسارته اكتفى أتلتيكو بالتتويج هذا الموسم بلقب الليجا التي غاب عن خزائنه 18 عاما.

## خوانفران: هدف راموس حسم اللقب للريال

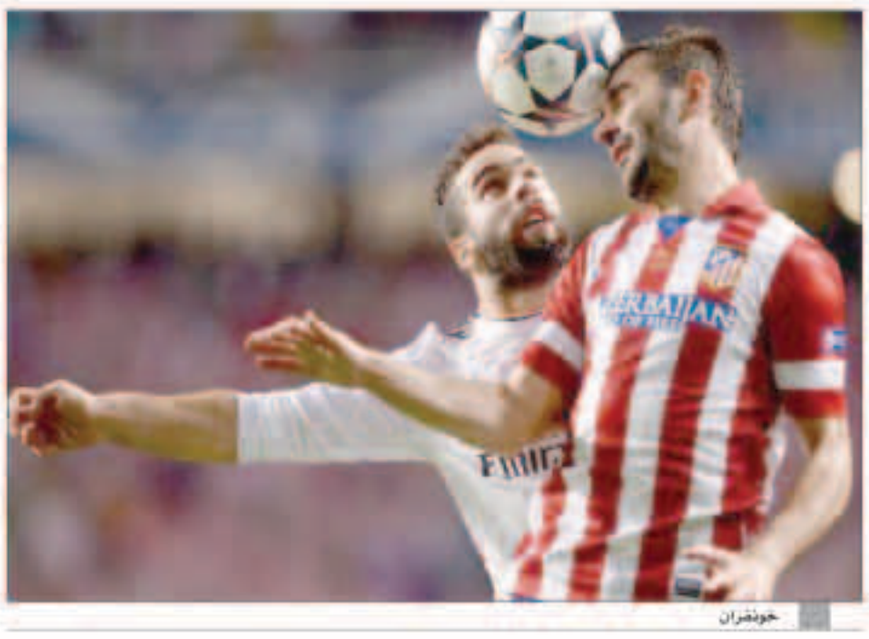
خوانفران

أكد خوانفران توريس الظهير الأيمن لفريق أتلتيكو مدريد الإسباني أن هدف سرخيو راموس في الدقيقة 93 كان حاسما في تتويج الجار والغريم ريال مدريد بلقب دوري أبطال أوروبا.

وقال خوانفران عقب انتهاء المباراة النهائية بملعب لالوش بالعاصمة البرتغالية لشبونة: «هدف راموس سبب لنا الأذى، المباراة كانت محتدة، كان بإمكان أي فريق الفوز بالكاس».

وهنأ اللاعب فريق الريال على تتويجه بالكاس العاشرة، كما هنأ زملائه على أدائهم الرائع طوال الموسم، متعهداً بالعودة للتنافس على التشامبيونز في المستقبل القريب.

وقلب الريال تأخره بهدف دييجو جودين الى تعادل في الدقيقة 93 عبر سرخيو راموس، ثم تفوق بثلاثة أهداف عن طريق جاريث بيل ومارسيلو وكريستيانو رونالدو في الشوطين الإضافيين ليتوج باللقب الغائب عن خزائنه منذ2002